



إستراتيجية التنمية ومشروع مخطط العمل





بلدية آكوراى

إستراتيجية التنمية ومشروع مخطط العمل

المذكرة 21 المحلية الحاجب

الفهرس

I موجز عن منهجية العمل

II مجموعة العمل المشتغلة على إطار العيش

1. إشكالية إطار العيش بأكوراي و خلاصات التشخيص

2. استراتيجية التنمية و ملامح برنامج العمل

i. تحسين الحكامة المحلية

ii. تميم وإعطاء قيمة للعنصر البشري

iii. تحسين جودة الخدمات الأساسية

iv. استسواء المدينة عمرانيا

v. تنشيط التنمية الاقتصادية للمدينة

vi. المحافظة على للموارد البيئية و تميمها

vii. تطوير التنشيط السوسيو- ثقافي

II مجموعة العمل المشتغلة على السياحة

1. إشكالية قطاع السياحة بأكوراي و خلاصات التشخيص

2. موجز استراتيجية التنمية و مخطط العمل

i. تقوية الأسس السياحية

ii. إعادة تأهيل المجالات السياحية ذات المؤهلات الكبيرة

iii. تحسين صورة المدينة و تطوير التنشيط السياحي

موجز عن منهجية العمل

على أساس نقاش عميق و مثمر؛ دار خلال الأوراش التشاورية الأولى لمدينة آكورا، التي انعقدت يومي 27 و 28 مارس من سنة 2008؛ حيث تمت المصادقة على التشخيص التشاركي بعد تدارسه و إغناؤه بملاحظات المشاركين ، بناء على هذه النقاشات، اتفق المشاركون على جمع مختلف قضايا تنمية المدينة في إشكاليتين رئيسيتين

- تحسين إطار العيش؛

- السياحة كقائمة للتنمية .

لمعالجة هاتين الإشكاليتين، انتظم المشاركون والمشاركات في مجموعتي عمل تضم مختلف الفاعلين؛ مستشارين جماعيين و ممثلي المصالح الإدارية و فعاليات المجتمع المدني و أطفال و نساء و رجال هذا المجال.

باشرت المجموعتان أشغالهما في عدة ورشات ، عقدت أيام 21 أبريل 2008 و 14 و 21 يناير من 2009.

انطلقت هذه الورشات بوضع منهجية عمل تقوم على تحديد القواعد التي يجب احترامها، للوصول إلى عمل جماعي ذي جودة عالية وفي ظروف ملائمة، يتعلق الأمر على وجه الخصوص ب:

- استثمار و توضيح أفكار ومقترحات المشاركين والمشاركات و تدوينها؛
- المشاركة الفعلية لكل أعضاء المجموعة وتنمية الذكاء الجماعي؛
- استعمال تقنية العصف الذهني أو توليد الأفكار.

وعليه تمكن المشاركون والمشاركات؛ خلال الورشات؛ من تفريع الإشكاليتين إلى محاور شكلت مواضيع للنقاش من زوايا ووجهات نظر مختلفة ومن أبعاد متنوعة. اعتمد مبدأ العمل الجماعي لتعميق التفكير و تحليل الإشكاليات المطروحة، وقد مكنت هذه المقاربة من استخراج مجموعة من الأفكار والمقترحات، شكلت بناء تصور مشترك لمشروع تنمية مجالية متواصلة، كما أحدثت تعبئة قوية للجماعة والشركاء المفترضين والمعنيين مباشرة ببرنامج المذكرة 21 المحلية لإقليم الحاجب.

إن الحركية والنشاط اللذان وسما الورشات كان منبعهما اقتناع المشاركين والمشاركات بأهمية هذه المقاربة و النتائج التي ستنتج عنها و قابليتها للتحقق على أرض الواقع من خلال برنامج عمل استراتيجي لمدينة آكورا.

لقد تم تسجيل عدد هام من المقترحات و أفكار مشاريع بعناية فائقة. تجدر الإشارة إلى أن النقاش يبقى مفتوحا؛ حتى بعد الأوراش؛ مع نقط الارتكاز (المكونة من تقني و مستشار جماعي)، واللذين يوفران الوقت الكافي لمختلف الفاعلين المحليين حتى يتمكنوا من التعبير عن آرائهم و تقديم مقترحاتهم بكل هدوء و وضوح.

هذه الوثيقة تذكر، إذن، بأهم خلاصات التشخيص التشاركي لمدينة آكوراى وتسطر المقترحات الرئيسية التي أنتجتها مجموعتنا العمل ، تم تنظيمها في إطار مشروع استراتيجيا تقدم ملامح برنامج عمل الذي سيصبح قابلا للتنفيذ وفق تراتبية المشاريع في الزمان والمكان.

I. مجموعة العمل المشتغلة على إطار العيش

إستراتيجية التنمية وموجز مخطط العمل

"لنجعل من مدينتنا مجالا لحياة أفضل "

1. إشكالية إطار العيش بأكوراي و خلاصات التشخيص

سجلت أكوراي تطورا ديمغرافيا مهما في السنوات الأخيرة، إذ بلغ عدد سكانها 13291 نسمة، حسب الإحصاء العام للسكان و السكنى ، 2004 أي بارتفاع بلغ 32,5% خلال العشر سنوات الأخيرة: مقارنة مع سنة 1994، تظهر هذه الدينامية من خلال معدل النمو السنوي المرتفع الذي بلغ 2,85% للفترة (1994- 2004) ، إضافة لذلك تتميز البنية العمرية لسكان المدينة بفتوتها حيث إن ثلثي سكان أكوراي سنهم دون 35 سنة .

القاعدة الاقتصادية:

على مستوى الأنشطة، تعتبر الفلاحة والغابات و التجارة أكثر القطاعات تشغيلًا، تليها الإدارة العمومية والتعليم فالصناعة والصناعة التقليدية. نسجل أن قطاعات التجارة والفلاحة و الغابات تشغل 45% من نشيطي المدينة المشتغلين.

رغم المؤهلات الفلاحية و الغابوية التي تتوفر عليها المدينة و ظهريها، فإن النسيج الصناعي بالمدينة يبقى دون الانتظارات، فبنية المدينة صناعيا ضعيفة جدا.

أما القطاع التجاري فيتسم بسيطرة التجارة الغذائية على باقي الأنشطة التجارية، تتوفر أكوراي على سوق أسبوعي مهم، يمثل أحد أوجه استقطاب المدينة للمجالات المحيطة بها، يدر على الجماعة دخلا سنويا يقدر ب 627000 درهم، يرتاده حوالي 8000 متسوق أسبوعيا.

فيما يخص قطاع الخدمات، تتوفر المدينة على 170 وحدة ، تحتل الخدمات الفردية الدرجة الأولى ب 28 محل للمخادع الهاتفية، و 10 محلات للحلاقة، و 15 محلبة بالإضافة إلى عدد مهم من الأنشطة من نوع الحمامات ، ومحطات البنزين...، يمثل قطاع النقل و الأنشطة المرتبطة به والخدمات الثانوية 33 % من مجموع الخدمات.

القطاع الاجتماعي:

فيما يخص قطاع التعليم تتوفر المدينة على 11 مؤسسة للتعليم الأولي و 3 مدارس عمومية للتعليم الابتدائي و إعدادية و ثانوية، وهو على ما يبدو كاف لمتطلبات البلدية ، عرفت نسبة التمدرس (فئات السكان التي يزيد سنها عن 10 سنوات) تراجعًا ملحوظًا بين 1994 و 2004، بينما كانت تصل هذه النسبة إلى 73,1 % سنة 1994 أصبحت 51,48% فقط سنة 2004 أي بتراجع يقدر ب 21,62 نقطة، يهيم هذا التراجع خصوصا الذكور ب 24,9%- مقابل 18,7%- بالنسبة للإناث.

يشكل هذا التراجع وضعا مقلقا، خاصة إذا اعتبرنا نسبة الأمية المرتفعة، التي ، رغم تراجعها ما بين 1994 و 2004 ب 8,7% إلا أنها لازالت مرتفعة إذ يصل مؤشرها إلى 45,9% . تسجل هذه النسبة تباينا حسب الجنس إذ تصل إلى 34% بالنسبة للرجال و 57,2% بالنسبة للنساء.

فيما يخص المجال الصحي ، تعد الإشكالية الصحية إحدى أهم انشغالات ساكنة أكوراي. عكس قطاع التعليم فإن قطاع الصحة يعاني من ضعف البنية التحتية مقارنة مع التزايد المستمر لسكانة أكوراي والمناطق المحيطة. فالمركز لايتوفر إلا على مركز صحي واحد سعته 6 أسرة، و قاعة للتمريض، ومركز للهلال الأحمر، وثلاث صيدليات. يسهر على تسيير هذه الوحدات الصحية طاقم مكون من 5 أطباء: 3 في القطاع العمومي و 2 في القطاع الخاص، مما يدل على نقص في عدد الأطر، ويبقى هذا العدد دون المستوى الإقليمي.

بخصوص ظواهر اجتماعية أخرى يلاحظ تراجع مهم لظاهرة التسول ، فيما يخص أطفال الشوارع نسجل الجهد الكبير المبذول من طرف مؤسسات عمومية أو جمعوية للتكفل بهم، التي تحاول إدماجهم في المؤسسات التعليمية.

التجهيزات و الأسيسة:

بما أن التجهيزات من المؤشر الأساسية لقياس مستوى تعمير مركز أو مدينة ما ، فإن مستوى أكوراي يبقى ضعيفا مقارنة مع مدن من حجمها. يتضح أن المركز يعاني من نقص في التجهيزات كما أن الأحياء والدواوير المحيطة بالمركز تفتقد هذه التجهيزات. لذا، فإن من الضروري بدل المزيد من الجهود لتحسين مستوى مختلف التجهيزات في مجال التعليم، والصحة، وكذلك التجهيزات الرياضية والترفيهية.

التعمير و السكنى:

تقع بلدية أكوراي على بعد حوالي 30 كلم جنوب مكناس وبحوالي 25 كلم غرب الحاجب، على الطريق السليم¹ لطانية التي تربط العاصمة الإسماعيلية ومراكش، تنتمي إداريا إلى إقليم الحاجب . مساحة مركز أكوراي يمتد على 28 كلم² وتحدها شمالا بالجماعة القروية آيت يعزم، وجنوبا بالجماعة القروية تامشاشات أما شرقا فبالجماعة القروية إقدار وغربا بالجماعة القروية سبت جحوج. يتميز أكوراي طوبوغرافيا بتضرس موضعه إذ تمتد على ثلاث مستويات، فارتفاع المركز يتراوح بين 830 و910 متر بانحدار يتراوح بين 0,8% و 3% . يتشكل النسيج الحضري لأكوراي من 4 تجزئات (تجزئة النصر، الإسكان، مبروكة، المنى) وقد أنشأت لاستقبال ساكنة دوار القشلة في إطار عملية إعادة الإسكان لقاطني الصفيح. بالإضافة إلى هذه التجزئات تتوفر أكوراي على قصبية إسماعيلية (هي صورة مصغرة لمدينة عتيقة) وعدد هام من الدواوير الصغيرة الموزعة على تراب البلدية: دوار الدوم، عين إيشي... تتوفر مدينة أكوراي على مخطط للتهيئة منذ 1996 (رقم EL 02/96) .

البيئة:

في المجال البيئي، تتركز الإشكالية التي تواجه مدينة أكوراي أساسا حول التطهير السائل والصلب والمخاطر المرتبطة بالفيضانات.

يتوفر المركز على شبكة لصرف المياه المستعملة ذات نظام صرف مختلط (يشمل مياه التساقطات) عموما حالتها غير مرضية، تمتد على طول 23 كلم ، ونسبة الربط تصل إلى 80 %، أما الباقي فيستعمل الحفر ويتم لفظ المياه المستعملة في واد سربو ، تستعمل للسقي دون معالجة. كما أن الوحدات الصناعية تقوم بلفظ مخلفاتها في الشبكة العمومية دون معالجة ويتعلق الأمر بمعصرتين تقليديتين للزيتون و مدبغة وكذا محلات الميكانيك ومحطات البنزين. إن اغلب شبكة الصرف الصحي تعاني من ارتفاع الحمولة والتقدم، لذلك فإن الحل الأنسب هو تجديد الشبكة.

أما تدبير النفايات الصلبة بمدينة أكوراي، فيتم بواسطة مصلحة النظافة البلدية، يقدر الإنتاج اليومي للنفايات ب 12 طنا في اليوم ، تنقل إلى مطرح يوجد على مسافة 3,5 كلم جنوب المركز، يشغل مساحة 2,25 هكتار يتوفر على سور منذ 1999. تجدر الإشارة إلى أن هذه المطرحة لا تتوفر على نظام لصرف ومعالجة النفايات و ما تفرزه من السوائل، تتلقى أيضا نفايات الجماعات القروي التابعة الدائرة. أمام هذه الظواهر التي عرضت أهم ملامحها بإيجاز، تبقى المقاربة القطاعية للتنمية إجمالا غير فعالة، لهذا فإن إطار العيش الذي تندمج فيه مختلف أبعاد الحياة الاجتماعية و الاقتصادية والثقافية للمدينة لا يمكن تناولها إلا في إطار مقارنة متعددة الأبعاد. لأجل ذلك حددت مجموعة العمل برامج خاصة تستجيب لهذه القضايا بمختلف أبعادها تنجز حسب رزنامة محددة ، نقدمها فيما يلي ضمن ثمانية محاور .

المحور الأول: تحسين الحكامة المحلية

الأهداف	نوع النشاط	المتدخلون	ملاحظات
مكافحة الرشوة	<ul style="list-style-type: none"> - زجر الغش؛ - إبراز اسم الموظف (badge)؛ - وضع صندوق للشكايات؛ - وضع لوحة في بهو كل مصلحة تحدد الخدمة و الوثائق المقدمة؛ - إدراج ثقافة محاربة الغش: إبرام شراكة مع وزارة التربية الوطنية و وضع برامج سنوية للأنشطة التوعوية (محاضرات، مطويات)؛ - تفعل القوانين الجاري بها العمل المتعلقة بالرشوة؛ - إعداد و صلات إشهارية للتوعية بمخاطر هذه الأفة؛ - إحداث هيئة محلية للمراقبة و التفتيش؛ - تهيئة المكاتب لتساعد على الرؤية و الشفافية؛ - التصريح بالامتلاكات؛ - إحداث جمعيات للتوعية في ميدان الرشوة؛ - توقيع شراكة مع وزارة الأوقاف للوعظ بالمساجد في موضوع محاربة الرشوة؛ 	<ul style="list-style-type: none"> - الجماعات المحلية؛ - السلطات المحلية؛ - الجمعيات؛ - وزارة التربية الوطنية؛ - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية؛ - وسائل الإعلام المحلية. 	
دعم التشاور والتشارك	<ul style="list-style-type: none"> - استعمال الاستمارة للتشاور مع الساكنة؛ - تفعيل مقتضيات الميثاق الجماعي الجديد في اعتماد المقاربة التشاركية على مستوى التشخيص و التخطيط الاستراتيجي (إحداث لجنة لتكافؤ الفرص)؛ - تقوية التواصل بين جميع المتدخلين المحليين (نشر و ثائق إخبارية، و صلات إشهارية، مطويات...)؛ 	<ul style="list-style-type: none"> - الجماعات المحلية؛ - السلطات المحلية؛ - الجمعيات. 	

		<p>- تعميم مساطر التشارك على جميع المؤسسات المحلية؛</p> <p>- إحداث شبكة جمعوية للتعريف باختصاصات المجلس الجماعي؛</p> <p>-إشراك المجتمع المدني في جلسات فتح الأظرفة كملاحظين.</p>	
	<p>- الجماعات المحلية؛</p> <p>- السلطات المحلية؛</p> <p>- الجمعيات؛</p> <p>- مديرية الأملاك المخزنية؛</p>	<p>- التوعية بأهمية حماية الملك العام(ملصقات، مطويات، محاضرات)؛</p> <p>- تحديد الملك العام(وضع لوحات..)؛</p> <p>- تطبيق القوانين الجاري بها العمل و احترام نفقات التحملات.</p>	<p>حماية الملك العام</p>
	<p>-الجماعات المحلية؛</p> <p>-السلطات المحلية؛</p> <p>-الجمعيات؛</p> <p>-المجلس الجهوي للحسابات.</p>	<p>- التعريف بالمساطر؛</p> <p>- الإخبار و الإعلام بأهمية الأنشطة و المشاريع بالإمكانات المتوفرة (إعلانات، تواصل...)؛</p> <p>- تقوية قدرات الموظفين و المستشارين في ميدان تدبير الميزانية؛</p> <p>- وضع آليات للتعقب و تقويم المشاريع؛</p> <p>- إحداث موقع الكتروني ؛</p> <p>- التعريف بالقوانين والمساطر: ملتقيات مطويات محاضرات في المدارس و مع الجمعيات؛</p> <p>- إجراء عملية افتحاص للمشاريع المنجزة بشكل منظم؛</p> <p>- تبني الجماعة مقاربة التخطيط الاستراتيجي؛</p>	<p>المحاسبة والشفافية</p>
	<p>الجماعات المحلية</p> <p>السلطات المحلية</p> <p>الجمعيات</p> <p>وزارة التربية الوطنية</p>	<p>- تحديد و تعريف المسؤوليات لمختلف المؤسسات (الجماعات و السلطات العمومية)؛</p> <p>- توعية الساكنة بحقوقها و واجباتها (حملات للتوعية عبر الجمعيات و بالمدارس).</p>	<p>تخليق الحياة العامة</p>

	<p>الجماعات المحلية السلطات المحلية الجمعيات</p>	<p>- لقاءات منتظمة للتواصل مع مختلف مكونات المجتمع؛ - دورات تكوينية لفائدة رجال السلطة حول المفهوم الجديد؛ - تكتيف الزيارات الميدانية - دعم الجمعيات و الفاعلين في المشاريع التنموية.</p>	<p>تفعيل المفهوم الجديد للسلطة</p>
	<p>الجماعات المحلية السلطات المحلية الجمعيات وزارة التربية الوطنية وسائل الإعلام المحلية.</p>	<p>- لقاءات دورية؛ - الأبواب المفتوحة؛ -إحداث منتديات الكترونية؛ - إحداث مصلحة الإرشادات بكل المؤسسات؛ - نشر مخططات العمل للاطلاع عليها من طرف العموم؛ - إشراك الساكنة في مختلف الحملات (لقاءات دورية النظافة، التشجير...) - تقوية حصص التربية على المواطنة بالمدارس و الجمعيات؛</p>	<p>دعم التواصل والمواطنة</p>
	<p>- الجماعات المحلية؛ - السلطات المحلية؛ - وكالة التنمية الاجتماعية؛ - وزارة التنمية الاجتماعية؛ - الجمعيات.</p>	<p>- تسهيل إجراءات عمل الجمعيات؛ - دعم موارد الجمعيات - الزيادة من قيمة المنح على أساس البرامج؛ - تنظيم النسيج الجمعي في شكل أقطاب حسب الاهتمام؛ - برنامج لتقوية القدرات مع المصاحبة؛ - اعتماد برامج سنوية للجمعيات؛ - منح شهادات تقديرية سنوية لأنشطة الجمعيات؛</p>	<p>تقوية دور النسيج الجمعي</p>

- المحور الثاني: تثمين العنصر البشري

ملاحظات	المتدخلون	نوع النشاط	الأهداف
	<ul style="list-style-type: none"> - الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل و الكفاءات؛ برنامج المذكرة 21؛ - المركز الجهوي للاستثمار؛ - غرفة الصناعة والتجارة؛ - وزارة المالية - البنوك. 	<ul style="list-style-type: none"> - إحداث فروع للشباك الوحيد لإحداث المقاوله؛ - وضع برنامج لتقوية القدرات في ميدان المقاوله و المصاحبة؛ - تسهيلات ضريبية و مالية؛ - التعريف بالبرامج الموجودة؛ - إحداث مشتل لاحتضان المقاولات؛ 	<p>دعم قدرات المقاولين الشباب</p>
	<ul style="list-style-type: none"> - الجمعيات؛ - الجماعات المحلية؛ - السلطات المحلية؛ - وزارة التربية الوطنية - وزارة التنمية الاجتماعية؛ - مؤسسة محمد الخامس للتضامن. 	<ul style="list-style-type: none"> - حملات تحسيسية بمخاطر هذه الأوقات؛ - التأهيل و الإدماج في سوق الشغل؛ - إحداث دار للعجزة؛ - تفعيل دور الأمن في ميدان محاربة ترويج المخدرات و الدعارة؛ - إدخال الشرطة التربوية بالمؤسسات التعليمية؛ - إحداث مركز للاستماع. 	<p>مكافحة الآفات الاجتماعية.....</p>
	<ul style="list-style-type: none"> - الجماعات المحلية - السلطات المحلية - وزارة التجهيز والنقل - وزارة التربية الوطنية - الجمعيات 	<ul style="list-style-type: none"> - وضع علامات التشوير؛ - صيانة الطرق؛ - انجاز طريق التفاقية لمرور شاحنات الوزن الثقيل واحترام دفتر التحملات) عدم المرور أيام السوق الأسبوعي و الليل)؛ - تهيئة الأرصفة وزجر الترامى على الملك العمومي؛ - تقوية وتحسين الإنارة العمومية. 	<p>دعم السلامة الطرقية</p>

المحور الثالث: استسواء المدينة

ملاحظات	المتدخلون	نوع النشاط	الأهداف
قيد الانجاز	وزارة التجهيز والنقل الجماعات المحلية وزارة الإسكان والتعمير العمران وزارة التربية الوطنية الجمعيات السلطات المحلية	- إحدات تجزئات تحترم المعايير؛ - بناء مراحيض عمومية؛ - التشجيع على إنشاء مدارس خصوصية؛ - إنشاء سوق للسماك - إحدات ابناك؛ - إحدات محكمة (ملحقة)؛ - بناء مجزرة عمومية؛ - إحدات محطة طرقية؛ - إحدات قاعة للمؤتمرات؛ - إحدات قاعة مغطاة متعددة الاختصاصات وتأهيل ملعب كرة القدم؛ - إحدات وتهيئة حدائق عمومية؛ - تحسين الصرف الصحي؛ - دعم التشوير و التعريف بالمواقع - تلبيط الأزقة؛ - تحسين الشبكة الطرقية في المدينة ومحيطها؛ - تعميم الإنارة العمومية.	تقوية البنيات التحتية وتحسين جودة الخدمات
	الغرف المهنية السلطات المحلية الجماعات المحلية	-توفير محلات؛ -بناء سوق.	تنظيم الباعة المتجولين

المحور الرابع: خلق و تحسين جودة الخدمات:

ملاحظات	المتدخلون	نوع النشاط	الأهداف
قيد الانجاز	- وزارة التجهيز والنقل؛ - الجماعات المحلية؛ - وزارة الإسكان والتعمير؛ - العمران؛ - وزارة التربية الوطنية؛ - الجمعيات؛ - السلطات المحلية.	- إحدات خزانات عمومية وقاعات للمطالعة (حملة للتوعية للمطالعة)؛ - إحدات دار المواطن وفضاء للجمعيات؛ - إحدات دار للأيتام؛ - إحدات دار الطالبة؛ - إحدات الوقاية المدنية؛ - وضع برنامج سنوي للطب المتخصص؛ - تطوير الوحدة الصحية المتنقلة؛ - فضاء صحي خاص بالشباب (الإرشادات، الاستماع، الفحص)؛ - إحدات وكالة للصناعة التقليدية.	إحدات البنيات التحتية

المحور الخامس: تحفيز التنمية الاقتصادية

الأهداف	نوع النشاط	المتدخلون	ملاحظات
تقوية القاعدة الاقتصادية للمدينة	- إحداث منطقة للأنشطة؛ - إحداث تنظيمات للحرفيين والمهنيين؛ - إحداث منطقة صناعية.	- الغرف المهنية؛ - الجماعات المحلية - المركز الجهوي للاستثمار؛ - السلطات المحلية؛ - وزارة التجهيز.	
تشجيع الاستثمارات الخاصة لخلق مناصب للشغل	- إحداث الشباك الوحيد؛ - تسهيلات ضريبية ومالية؛ - وضع استراتيجية للتواصل والترويج للتعريف بالمنطقة؛ - تبسيط المساطر فيما يخص العقار.	- الغرف المهنية؛ - الجماعات المحلية - المركز الجهوي للاستثمار؛ - السلطات المحلية.	

المحور السابع: إحداث دينامية على مستوى التنشيط السوسيو-ثقافي

الأهداف	نوع النشاط	المتدخلون	ملاحظات
دعم التنشيط الرياضي والثقافي	- مهرجانات أسابيع ثقافية - تنظيم دوريات محلية	الجمعيات وزارة الشباب والرياضة الجماعات المحلية السلطات المحلية قطاع الثقافة	
الرفع من مستوى الوعي الديني	وضع برامج للإرشاد والتوعية الدينية السنوية تنظيم محاضرات حسب مواضيع اجتماعية	الجماعات المحلية السلطات المحلية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المجلس الإقليمي العلمي الجمعيات قطاع الصحة	

المحور الثامن: ترسيخ مقاربة النوع في التنمية المحلية

الأهداف	نوع النشاط	المتدخلون	ملاحظات
	حملات تحسينية لإقناع المزارع وللانخراط في العمل الجمعي	الجماعات المحلية وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن	

	<p>السلطات المحلية الجمعيات وسائل الإعلام الأندية النسوية</p>	<p>محاربة الأمية -إنشاء مراكز اجتماعي مركب خاص بالصناعة التقليدية والأشغال اليدوية النسوية مركز لصناعة الثوب المحلي إحداث فضاء لعرض المنتوج المحلي خلق أنشطة مدرة للدخل انطلاقا من منتجات محلية (الزيتون، الخضروات...) تطوير زراعة وتسويق الأعشاب الطبية إحداث مراكز الاستماع</p>	<p>إشراك المرأة في التنمية المحلية</p>
	<p>الجماعات المحلية وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن السلطات المحلية الجمعيات</p>	<p>تعميم الولوجيات تفعيل الدورية المتعلقة بالولوجيات تشخيص وضعية هذه الفئة وضع برنامج للتأهيل المهني تفعيل القانون الخاص بتشغيل هذه الفئة حملات تحسيسية للتعريف بهذه الفئة إحداث وسائل نقل خاصة بهذه الفئة</p>	<p>تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة</p>
	<p>الجماعات المحلية وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن السلطات المحلية الجمعيات</p>	<p>إحداث دار للعجزة وضع برامج تنشيطية وترفيهية لأصالحهم</p>	<p>الاهتمام بالأشخاص المسنين</p>
	<p>الجماعات المحلية وزارة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن السلطات المحلية الجمعيات</p>	<p>إنشاء أندية للأطفال فضاءات ترفيهية تأهيل الجمعيات في ميدان التنشيط التربوي خلق شراكات مع الجماعة في موضوع التخييم</p>	<p>الاهتمام بالأطفال</p>

II. مجموعة العمل المشتغلة حول السياحة

استراتيجية التنمية وموجز مخطط العمل

"لنجعل آكوراى و ظهیرها وجهة سياحية "

مكن الموقع المتميز لأكوراي على دبر للأطلس المتوسط كـمجال انتقالي مع هضبة سايس، من مجموعة من المؤهلات الكفيلة بتقوية قاعدتها الاقتصادية وإحداث دينامية لتوفير مناصب شغل في مجال الأنشطة المرتبطة بالسياحة. إذا برز اهتمام بهذا القطاع من طرف المسؤولين المحليين خلال السنوات الأخيرة. فيما يخص الصناعة التقليدية، التي تشكل رافدا هاما لقطاع السياحة، نلاحظ أن النسيج هو الذي يستقطب الأنشطة في هذا القطاع، لكنه يواجه تحديات التموين، التسويق، التمويل، والتنظيم المهني للحرفيين. اعتمادا على نتائج الأيام التشاورية الأولى لمدينة أكوراي التي أفرزت قطاع السياحة كرافعة للتنمية، انكبت مجموعة العمل؛ التي أبانت عن اتساع أفق تفكيرها؛ على مناقشة مختلف عناصر هذه الإشكالية للوصول إلى بناء إستراتيجية تنموية تمكن هذا المجال من التمتع بشكل جيد على الخريطة السياحية. تأخذ هذه الاستراتيجية بعين الاعتبار جميع المؤهلات والعراقيل التي تطبع هذا القطاع بالمدينة وفق مقاربة استشرافية.

يمكن إجمال المؤهلات الأساسية التي استخرجتها مجموعة العمل في النقاط التالية:

- القرب من مدينة كبيرة (مكناس تبعد بأقل من نصف ساعة بالسيارة) أكثر من سبعمائة ألف نسمة؛
- وجود مآثر تاريخية مهمة (القصبه)؛
- موقع استراتيجي يتيح منظرا عاما رائعا لهضبة سايس؛
- مناخ صحي ملائم ومناظر طبيعية ذات جودة عالية لتنمية الأنشطة السياحية؛
- مناظر طبيعية خلابة ومساحة غابوية هامة؛
- من بين النواقص الملاحظة، نسجل أساسا النقاط التالية:
- نقص في التجهيزات السياحية وبنيات الاستقبال؛
- ضعف التنشيط السياحي، الطلب غير المنتظم؛
- انعدام المعلومات حول المواقع ذات الإمكانيات التي يجب اكتشافها، و انعدام ترويج صورة المدينة و ظهيراها؛
- غياب منتج سياحي خاص بأكوراي و ظهيراها؛
- مناطق ذات مؤهلات ومناظر طبيعية غير مستغلة؛
- ضعف المشهد الحضري لأكوراي : جيوب السكن العشوائي وتعدد النقاط السوداء داخل المدينة؛
- مداخل المدينة غير مهينة.

2. موجز استراتيجية التنمية وموجز مخطط العمل

إن إستراتيجية ترويج القطاع السياحي بمدينة أكوراي تركز على رؤيا استشرافية مشتركة لتنمية مستقبلية لهذه المدينة تحت شعار: " جعل مدينة أكوراي و ظهيراها وجهة سياحية " تم الاتفاق على تفريع هذه الإشكالية إلى ثلاث أورش كبرى فصلت بدورها إلى ستة محاور نقدمها فيما يلي :

✓ الورش الأول: إحداث البنيات التحتية المتخصصة في المجال السياحي

يهدف هذا الورش إلى إنشاء مؤسسات ومركبات للسياحة والصناعة التقليدية، مع امتياز لبعض القطاعات الواعدة خصوصا المتعلقة بالترفيه (منتج جاذب : حديقة الترفيه، حديقة الألعاب بالنسبة للأطفال) والأعمال الاجتماعية (مخيمات، معسكرات ومؤسسات الاستقبال بالنسبة للعائلات).

✓ الورش الثاني: إعادة تأهيل المجالات السياحية ذات مؤهلات عالية

يهم هذا الورش إعادة تجهيز مواقع معروفة بجودة المشهد قادرة على تقوية جاذبية أكوراي (القصبه، الكهوف، العيون، الضايات....).

✓ الورش الثالث: تعزيز صورة المدينة و إحداث برنامج للتنشيط السياحي:

يطمح هذا الورش إلى تحسين صورة المدينة وتعزيز التنشيط السياحي من خلال تنظيم تظاهرات كبرى ودورية ذات طابع ثقافي ورياضي، داخل المدينة وفي محيطها (مدارات سايس، الدير..)

المحور الأول: تأهيل الموارد البشرية

الأهداف	نوع النشاط	المتدخلون	ملاحظات
تحسيس السكان بأهمية قطاع السياحة كقاطرة للتنمية	ندوات تحسيسية : 1- للتعريف بالمنتوج و المؤهلات المحلية لأكوراى 2- أهمية السياحة في رفع المستوى الاقتصادي للسكان 3- التعريف بعلاقة السياحة بالقطاعات الأخرى تخصيص يوم دراسي (ملتقى سنوي) إقامة معارض تحسيسية - عرض نماذج ناجحة لمدن أخرى		جميع القطاعات المتدخلة حسب ارتباطها بموضوع التوعية
انخراط كل مكونات المجتمع المدني للنهوض بالقطاع	-دورات تكوينية -تقديم مشاريع ذات الطابع السياحي -عقد توأمانات -عقد شركات -برمجة زيارات ميدانية	-المذكرة 21 -الجمعيات المحلية -القطاع الوصي الجمعيات المحلية	تأهيل المجتمع المدني
تكوين وتأهيل الموارد البشرية في الميدان السياحي	-خلق مراكز للتكوين في المجال السياحي -إعادة تأهيل حاملي الشواهد -خلق شراكة مع وكالة الوطنية لنعاش التشغيل و الكفاءات -القيام بالحملات التوجيهية لفائدة تلاميذ المنطقة	قطاع التكوين المهني -مندوبية السياحة -الغرف المهنية -الصناعة التقليدية -مندوبية التعليم -مديرية الفلاحة -الصحة -الجماعات المحلية -السلطات المحلية	
تشجيع البحث العلمي حول المنطقة خدمة	-خلق شراكات مع المعاهد و الجامعات -طبوع ونشر البحوث	-الإعلام السمعي البصري -الجمعيات	

لميدان السياحي	المنجزة حول تراث المنطقة معارض لمنشورات المنطقة	مندوبية الثقافة -الجامعات و المعاهد
تشجيع العمل الجماعي والتعاوني في قطاع السياحة	خلق شراكات مع القطاع الوصي -إحداث الفضاءات الخاصة للعمل الجماعي -المرافعة من أجل إدماج الجمعيات في المجالس المهمة بالميدان	-الجمعيات -وزارة التنمية الاجتماعية -الجماعات المحلية -السلطات العمومية -المندوبية الجهوية لمكتب تنمية التعاون

المحور الثاني: تثمين الموروث المحلي وتطويره

الأهداف	نوع النشاط	المتدخلون	ملاحظات
التعريف بتاريخ المدينة و تراثها	-دليل سياحي خاص بمنطقة آكوراوي - إحدات مطاعم متخصصة بالأكلات المحلية - إحدات مرصد للتراث المحلي - إبراز معالم القصبية - إحدات مهرجان سنوي -إحدات متحف بأكوراوي -ترميم المسجد داخل القصبية و كل المرافق التابعة له - جرد المؤهلات السياحية	وزارة الثقافة المفتشية الجهوية للمآثر التاريخية وزارة الإسكان الجماعات المحلية السلطات المحلية الجمعيات	الفروسية، انشادن- - تفعيل مشروع إعادة تأهيل القصبية مع المحافظة على حقوق الساكنة
إحياء الصناعة التقليدية	-إحدات تعاونيات -إقامة معارض موضوعاتية - برمجة حوارات تكوينية في التسويق وتحسين الجودة و النوعية و الإبداع -إحدات فضاء لعرض و تسويق المنتوجات المحلية للصناعة التقليدية	الجمعيات -الجماعات المحلية -السلطات المحلية -وزارة التكوين المهني -وزارة الصناعة التقليدية الغرف المهنية	-إبراز و المحافظة على خصوصية المنطقة -تسهيل المساطر القانونية للحصول على القروض - تعميم التغطية الصحية على الحرفيين

المحور الثالث: إحدات وتطوير المرافق والبنيات الأساسية السياحية

الأهداف	نوع النشاط	المتدخلون	ملاحظات
جعل منطقة آكوراوي متنفسا للسياحة البيئية للمدن	-إحدات مدار رياضي غابوي جبلي -إحدات دور للضيافة	الشباب و الرياضة -السياحة -التجهيز -المياه و الغابات -القطاع الخاص -الجمعيات	الاستغلال المعقلن للمجال الغابوي، استغلال الفرشاة المائية جولات تربية الاعتناء بالأشجار وخلق مخيمات داخل الغابة

	-الجماعات المحلية و السلطات المحلية	- خلق مناطق سياحية) استقطاب مؤسسات سياحية) -إحداث مخيم بالمدينة إحداث مأوي جبلية تهيئة ضايات و عيون خلق أندية للرماية إحداث منتزهات لتثمين المشاهد الطبيعية	المجاورة
إصلاح الطرق	وزارة التجهيز الجماعات المحلية السلطات المحلية الجمعيات المكتب الوطني للكهرباء والماء	-إحداث شبكة طرقية لربط المدينة بمحيطها. - توسيع وصيانة الطرق القديمة تهيئ و استسواء الطرق (المدينة بكاملها) - الإنارة - التطهير	فك العزلة

المحور الرابع: التعريف بالمنتوج السياحي المحلي ومؤهلات المنطقة

ملاحظات	المتدخلون	نوع النشاط	الأهداف
	قطاع السياحة الجماعة السلطات المحلية الجمعيات المتخصصة في الميدان	إحداث موقع الكتروني خاص و وضع دلائل وكتيبات إخبارية	التعريف بمؤهلات المدينة
	المركز الجهوي للاستثمار قطاع السياحة قطاع الصناعة التقليدية الجماعات المحلية الأملاك المخزنية المياه والغابات	- تبسيط مساطر تفويت العقار الاطلاع على البرامج الموجودة	تشجيع الاستثمارات
مخطط المغرب الأخضر	وزارة الفلاحة الجماعات المحلية الجمعيات التعاونيات الفلاحية القطاع الخاص وزارة التجهيز المدرسة الوطنية للفلاحة	- تنظيم ملتقى فلاحي محلي - بوابة الكترونية للتعريف بالمنتجات الفلاحية المحلية -إحداث وحدات لتصنيع المنتجات المحلية تكوين خاص بالفلاحين مركز قار بالتعريف بالمنتجات الفلاحية - إحداث سوق للمنتجات الفلاحية - إنشاء سد تلي	تشجيع المنتجات الفلاحية المحلية

المحور الخامس: تامين البيئة وجعلها رافعة لتنمية هذا القطاع

الأهداف	نوع النشاط	المتدخلون	ملاحظات
الحفاظ على البيئية والثروات الغابوية	القيام بعمليات التشجير محاربة انجراف التربة(مدرجات) إحداث مطرح عمومي بمواصفات علمية حملات تحسيسية للمواطنين للحفاظ على النظافة توفير أدوات ملائمة لجمع النفايات مراقبة وتتبع صحة المعايير المعتمدة في الإنتاج التوعية بأهمية الطاقات البديلة تفعيل القوانين الزجرية تنظيم العاملين و العاملات في استغلال الأعشاب الطبية	قطاع البيئة وزارة الصحة المياه والغابات الجماعات المحلية الجمعيات الدرك الملكي السلطات المحلية وزارة التربية الوطنية وزارة الشبيبة والرياضة الإعلام	دعم الجمعيات المهتمة بالحفاظ على الثروة الغابوية توفير الأعلاف المدعمة
الحد من تأثير المقالع	احترام دفتر التحملات إحداث مدار خاص خارج المدار الحضري تفعيل دور لجن المراقبة	وزارة الداخلية وزارة التجهيز وزارة الطاقة والمعادن ذوي الحقوق القطاع الخاص الجمعيات قطاع البيئة	إدراج بند خاص بالبيئة في دفتر التحملات تخصيص نسبة مأوية خاصة بالمحافظة على البيئة
حماية الأراضي الفلاحية من التوسع العمراني	-احترام تصميم التهيئة -تشجيع البناء العمودي -استغلال الأراضي المتواجدة داخل المدار الحضري	الجماعات المحلية السلطات المحلية وزارة الإسكان الوكالة الحضرية القطاع الخاص	

المحور السادس: الحكامة المحلية الجيدة

الأهداف	نوع النشاط	المتدخلون	ملاحظات
التنسيق بين الجماعات المحلية المعنية في الميدان السياحي	-إحداث البيجماعي -التنسيق مع الجماعات على المستوى المحلي -إحداث بوابة الكترونية للتعريف بالمدينة -	الجماعات المحلية السلطات المحلية الجمعيات	
تبسيط الأطر الإدارية	تسهيل و منح قروض بشروط تفضيلية تفويض الاختصاصات	القطاع الوصي البنوك وزارة الداخلية وزارة المالية وزارة الفلاحة قطاع المياه والغابات الجماعات المحلية	

يعد العمل الذي أنتجته المجموعتان إحدى المراحل الهامة في البرنامج، إذ سيتم ؛ بعد المصادقة على هذه الاستراتيجية و برنامج العمل خلال الأورش التشاورية الثانية ؛ الانتقال إلى المرحلة الموالية التي يتم خلالها إنتاج وتركيب وثائق المشاريع التي قدمت في الأشغال على شكل أفكار مشاريع للوصول إلى مخطط تنمية مدينة أكوراي.

بعد ذلك سيتم تمويل بعض المشاريع النموذجية، والبحث عن ممولين محتملين وفعليين للمشاريع المتبقية في إطار تفعيل الشراكة بين الجماعة كصاحبة هذا البرنامج متعدد السنوات، المنبثق من مقارنة التخطيط الاستراتيجي التشاركي و مختلف الفاعلين كل حسب ميدان اهتمامه و اختصاصه.